فرنسا تبدأ إقامة قاعدتين جويتين في مالي

■ مالي/ متابعات:

ذكرت تقارير اعلامية أن خبراء من الجيش الفرنسي بدأوا الإعداد لتجهيز قاعدتين جويتين في مالي تبدآن العمل خلال أشهر.

وأضافت التقارير أن الإجراء يهدف إلى الإبقاء على قوات جوية ضاربة في مالي يمكنها التعامل مع تهديد الجماعات المسلحة، التي مازالت قوية وقادرة على تكرار حملتها التي أدت إلى طرد الجيش المالي من مدن الشمال.

وأشارت إلى أن مستشارين عسكريين فرنسيين بدأوا التحضير لإنشاء قاعدتين جويتين فرنسيتين في الأراضي المالية من أجل مواصلة دعم القوة الأفريقية بالطيران الحربي، موضحة أن هذا الإجراء يأتي بعد أن أبلغت عدة دول "مشاركة بقواتها في الحملة العسكرية في إطار القوة الأفريقية وأيضا دول مجاورة لمالي" فرنسا بمخاوفها من انهيار الوضع الأمني بعد انسحاب القوات الفرنسية من المنطقة.

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

الأربعاء- 13فبراير 2013م - العدد 15689

صحف بريطانية: استقالة البابا صدمة وغموض

هيمن خبر القرار المفاجئ لبابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر بإعلان استقالته من رئاسة الكنيسة الكاثوليكية لأسباب صحية على جل الصحف البريطانية التي تناولته بتحليلات موسعة.

فقد كتبت ديلي تلغراف أنه عندما انتخب البابا بنديكت عام 2005 كان يعرف أنه رجل مسن (78 سنة) ولن يعمر طويلا ومن ثم لم تكن أولوياته تلك التي يهتم بها رجال السياسة، وبحكم أكاديميته من خلال التدريب شرع في تلخيص أفكاره في أربع رسائل باباوية عن: عمل الخير والأمل والعدالة الاجتماعية والإيمان. لكن لا شيء فاجأ العالم مثل استقالته.

وقالت الصحيفة إن استقالته تبدو كخطوة حديثة جدا والدافع معقول تماما: عدم القدرة على إتمام الخدمة الكهنوتية المؤتمن عليها كما ينبغي.

وتساءلت هل فترة حكم البابا القصيرة كانت ناجحة؟ وأجابت بأنه ليس هناك إشارة واحدة تحكم على ذلك لكن إذا كان قصده إعادة أوروبا للرب فإنها عندئذ لم تستجب. وربما كانت بذور الصحوة ساكنة وربما كانت غير مثمرة. وقد يكون البابا القادم أفريقيا. والتدين يشهد صحوة جديدة، كما يذكرنا الإسلام.

وأضافت الصحيفة أن هناك أسفا كبيرا سيغادر به البابا مهمته: الضرر الحقيقي الذي وقع من فضيحة التحرش بالأطفال. فلو أنه كان مجتهدا ومتصلبا في وضع آليات لمنع وقوع جرائم من هذا النوع في المستقبل لبدا الشر الذي وقع مذهلا ومرعبا له عندما أصبح حجمه واضحا.

وقالت الصحيفة إن بنديكت السادس عشر انتخب لتعزيز باباوية البابا يوحنا بولس الثاني التي دامت 27 عاما، للخير أو الشر. وهذا هو ما قام به.

بابوية بنديكت

أما صحيفة غارديان فقد استهلت افتتاحيتها بأن بابوات الكنيسة الكاثوليكية يكونون شيوخا عند انتخابهم، ومن ثم فمن المتوقع أنهم لا ينبغي أن يعمروا طويلا في مناصبهم. ومع ذلك فقد جاء قرار استقالة البابا بنديكت بمثابة صدمة. ويرجع ذلك جزئيا لأن هذه الخطوة لم يسبق لها مثيل في القرون الأخيرة. وقد يتلمس البعض تفسيرا لقرار بنديكت في الفضائح المالية وغيرها التي برزت أثناء الفترة التي قضاها، لكن القصة الكاملة لهذا الأمر قد لا تُعرف أبدا.

لكن من المرجح أن الدرس الذي استفاده من يوحنا بولس الثاني هو أن الثبات في الشدائد ليس دائما السبيل الأفضل. فالمطالب التي على كاهل البابا كبيرة وكذلك طبيعة التسلسل الهرمي للمنظمة التي يقودها.

وقالت الصحيفة إن بابوية بنديكت كانت لاهوتيا وسياسيا وتنظيميا استمرارا لتلك التي للبابا يوحنا بولس الثاني، بكل عيوبها ومزاياها. وميزتها الرئيسية هي أنها كانت ليبرالية ووسطية في سياساتها الاجتماعية، وغالبا ما كانت أيضا صريحة بشأن استخدام القوة في الشؤون الدولية.

وتمضي الصحيفة: أما عيوبها فتكمن في الفشل في إعادة النظر في المذاهب الأخلاقية وموقفها الثابت من الشذوذ الجنسي والعزوبة والإجهاض وتحديد النسل. وكانت إحدى النتائج الاختلاف بشأن هذه المسائل بين كبار رجال الدين والعلمانيين. ونتيجة لذلك جرف تمرد بطيء وطويل المجتمعات الكاثوليكية في شمالي أوروبا وأميركا الشمالية، وغادر كثير منهم. والبعض ظل مكانه لكنه لا يطيع. وعيب آخر كان الانهيار في تعيين الكهنوت، الذي شهد جلب قساوسة إلى المعاقل الغربية القديمة من آسيا وأفريقيا مع كل الفوارق الثقافية.

عبء ثقيل

ومن جانبها كتبت إندبندنت في افتتاحيتها أن استقالة بنديكت جاءت لإنهاء انقسام في الكنيسة الكاثوليكية وأن البابوية كانت عبئا ثقيلا على كاهله وأن خدمة مصالح الكنيسة تكون أفضل برحيله.

وقالت إنه سيكون هناك أولئك الذين يرون دوافع أخرى في رحيل البابا بأن بابويته كانت متقلبة ويرجح أن توصم بالفضائح المتعددة من الاعتداءات الجنسية على الأطفال التي ظهرت للعلن خلال تلك السنوات.

وبحسب إندبندنت فإن البابا كألماني التحق بحركة «شباب هتلر» في فترة مراهقته وكان بنديكت دائما واعيا لحمل عبء ثقيل ربما أملى عليه اهتماماته الثقافية الواسعة في مرحلة لاحقة من الحياة. لكنه كأكاديمي وكاهن في حرب ألمانيا الغربية الباردة طور نفورا من الراديكالية التي أملت عليه سياسته المذهبية المحافظة. وهذه السياسة المحافظة عمقت فقط الانقسامات مع الإصلاحيين المتفائلين.

وأشارت الصحيفة إلى أن خليفة بنديكت سيحتاج إلى قدرة القيادة والرؤية لتحقيق الكاثوليكية في هذا القرن الجديد. والتحدي، حتى إذا كان لديه تلك الصفات، سيكون تطبيق الإصلاح دون إثارة شقاق عميق مثل الذي كانت الاستقالة البابوية الماضية تنوي إنهاءه.

فيما الغنوشي يرى أن حكومة تكنوقراط في تونس ليس لها مستقبل

نواب المعارضة التونسية يقاطعون أعمال المجلس التأسيسي (البرلمان)

حزب رئيس البرلمان التونسي يؤيد مبادرة الجبالي لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد

■ تونس/ متابعات

قاطع نواب الأحزاب المعارضة في تونس، امس الثلاثاء، الجلسة العامة للمجلس الوطني التأسيسي، احتجاجا على جدول أعمال المجلس.

وكان نواب المعارضة طالبوا، أمس الاول، رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر بتخصيص جلسة عامة استثنائية امس لمناقشة العنف السياسي في البلاد، بعد اغتيال القيادي شكري بلعيد الأسبوع الماضي.

وطالب النواب أيضا بتحديد أجندة واضحة بشأن تاريخ الانتخابات المقبلة، وموعد الانتهاء من صياغة الدستور، والقانون الانتخابي، وتشكيل الحكومة الجديدة.

ويحتج نواب المعارضة على جدولة موضوعات غير مستعجلة في أعمال المجلس، بينما تعيش البلاد أزمة سياسية خطيرة.

وتواجه تونس أزمة حقيقية مع تعطل الإعلان عن التعديل الوزاري، بينما يسيطر الغموض على عملية اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد والتي لم يكشف عن خيوطها بعد.

الى ذلك أعلن حزب «التكتل»، أحد حزبين علمانيين يشاركان حركة النهضة الإسلامية في الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس، امس الثلاثاء، تأييده مبادرة رئيس الحكومة حمادي الجبالي تشكيل حكومة تكنوقراط لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

واقتراح «الجبالي»، الأمين العام لحركة النهضة، بتشكيل حكومة غير متحزبة هدفه إخراج البلاد من الأزمة السياسية التي فجرها اغتيال المعارض العلماني المعارض شكري بلعيد الأربعاء الماضي.

ودعا مصطفى بن جعفر، رئيس الحزب ورئيس المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في مؤتمر صحفي بالعاصمة تونس، حركة النهضة التي رفضت مقترح أمينها العام بتشكيل حكومة تكنوقراط، إلى «تغليب المصلحة الوطنية» و«مساندة» حمادي الجبالي، الذي هدد بالاستقالة من منصبه في حال فشل في تشكيل حكومة التكنوقراط.

وقال مصطفى بن جعفر، إن التكتل «يساند» حمادي الجبالي «اعتبارا لخطورة الوضع»، لافتا إلى أن «حياد الحكومة مطلوب في هذا الشوط الأخير لإعداد الانتخابات (العامة القادمة) حتى يسود الاطمئنان». وشدد على ضرورة «إبعاد وزارات السيادة عن التجاذبات السياسية والنأي بالجهاز التنفيذي عن التجاذبات الانتخابية».

ويتولى وزراء من حركة النهضة ثلاث وزارات سيادية هي الداخلية والعدل والخارجية.

ولفت «بن جعفر» إلى أن الأولوية اليوم هي توجيه رسالة «مطمئنة إلى الرأي العام حول الاتجاه نحو تحييد الإدارة والسلطة» عن الأحزاب السياسية. ودعا كل القوى السياسية، وفي مقدمتها حركة النهضة إلى «مساندة وإنجاح مقترح رئيس الحكومة».

وقال «نفهم أنها (حركة النهضة) تتردد لأنها ستكون في وضع تشعر فيه أن مقاليد الحكم تسلب من أيديها، لكنى أعتقد أن المصلحة الوطنية هي التي ستغلب عند قيادات النهضة، مثلما غلبت عند الأمين العام للنهضة حمادى الجبالى وعند حزب التكتل».

من جانبه قال زعيم حزب النهضة الإسلامي الحاكم في تونس راشد الغنوشي: «إن أي تشكيل حكومي من التكنوقراط ليس له مستقبل بعد أن رفضته الأحزاب السياسية في تونس».

وأضاف أن حكومة جديدة سيتم إعلانها في غضون يومين أو ثلاثة أيام.

وكانت مصادر اخبارية في تونس قد قالت إن رئيس الحكومة التونسية المؤقتة حمادي الجبالي اجتمع مع ممثلي الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في تونس بهدف شرح تداعيات الأزمة في البلاد ورؤيته لحلها أمام ممثلي الدول الأوروبية المطلة على البحر المتوسط.

وأضافت المصادر أن الجبالي وزع عددا من الرسائل إلى ممثلي المعارضة التي لا تمثل نفسها في حكومة للترويج وشرح فكرته في تشكيل حكومة كفاءات وطنية خارج المحاصصة الحزبية والسياسية.

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس تحرير صحيفة المغرب التونسية زياد كريشان في مقابلة صحفية معه إن تجربةَ الأحزاب المنتمية لحركة الإخوان المسلمين في تونس ومصر تظهر فشلَها في إدارة الحكم والمرحلة الانتقالية بعد الثورات.

وأضاف كريشان أن حلفاء النهضة في تونس من العلمانيين أثبتوا عدم وجود كفاءة لديهم في إدارة الشأن العام والدولة والمرحلة الانتقالية والحوار مع المجتمع.

من جانبه قال الصحفي نور الدين المباركي إن الوضع في تونس لا يزال غامضا وليس هناك انفراجة قريبة خاصة بعد رفض حركة «النهضة» مبادرة الجبالي التي تدعو إلى تشكيل حكومة تكنوقراط. واعتبر أن مبادرة الجبالي هي الحل الأفضل للخروج بتونس من عنق الزجاجة.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية التونسي، رفيق عبد السلام، في تصريحات صحفية إن حركة النهضة التي ينتمي إليها «تريد حكومة سياسية في المرحلة المقبلة»، موضحا بخصوص اغتيال المعارض شكري بلعيد أنه «لا مانع من مشاركة أطراف دولية في التحقيق في اغتيال بلعيد».

وأضاف الوزير عبد السلام، أن «الذين قتلوا شكري بلعيد لديهم مصلحة في توتير أوضاع البلاد»، مؤكدا أنه «ليس لحركة النهضة أو الحكومة الحالية مصلحة في قتل بلعيد».

واتهم عبد السلام جهات في داخل تونس وخارجها لم يسمها، وقال إن «لها مصلحة في إرباك البلاد».

ودافع صهر راشد الغنوشي عن حركة النهضة وقال: «حزب النهضة لم يمارس العنف في أصعب الظروف التي مر بها»، معتبرا أن تونس تجاوزت المرحلة الصعبة، وكان من الممكن أن تنزلق البلاد للفوضى».

وقال عبد السلام إن «حزب النهضة يرغب في احترام الشرعية الانتخابية في تشكيل الحكومة، وما يعنينا هو أن تكون الحكومة المقبلة مدعومة من المجلس التأسيسي والشارع». وأضاف «نأمل أن نصل لحكومة تجمع بين السياسيين والكفاءات الوطنية، والساحة مفتوحة على إمكانية التوافق بين مقترحات الجبالي والنهضة».

حول العالم

ليبيا تغلق حدودها وتقيد الحركة الجوية

■ طرابلس/ متابعات؛

أعلن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان أن بلاده ستغلق حدودها البرية مع تونس ومصر وتوقف الحركة الجوية بجميع مطارات البلاد باستثناء مطاري طرابلس وبنغازي، وذلك في الفترة من 14 حتى 18 من الشهر الجاري مع الاحتفال بالذكرى الثانية للثورة التي أطاحت بنظام معمر القذافي.

وأوضح في مؤتمر صحفي أن هذه الإجراءات تأتي في إطار خطة أمنية كإجراء احترازي لتفادي أي شيء يمكن أن يعكر صفو الاحتفالات، وذلك بعد مخاوف من أعمال عنف تقوم بها مليشيات بالتزامن مع هذه المناسبة.

ووفق زيدان فإن «التحوطات هدفها استباق أي أمر قد يحدث، رغم أننا واثقون بأنه لن يحدث أي شيء»، مشيرا إلى أن «الجبهة الداخلية في البلاد متماسكة جدا بإرادة وعزيمة ثوار ليبيا».

ودعا رئيس الوزراء الليبي إلى أن تكون الاحتفالات منضبطة ولا يتخللها أي عنف، وقال «لقد تركنا الأمر لحركة الناس التلقائية في كل المدن، غير أنه شدد على أن مرافق الدولة ستكون محروسة بالثوار وقوات الجيش».

واتهم من وصفهم بأعداء الثورة من عناصر النظام السابق بالتنغيص على الليبيين في هذه الاحتفالات، مشيرا إلى أن هناك «شائعات تتحدث عن مظاهرات قد تخرج يوم 15 فبراير/شباط وتهديدات صدرت من بعض العناصر وهي تحت الرقابة الأمنية ووضعت ترتيبات للتعامل معها».

وسيحتفل الليبيون في 17 فبراير/شباط بمرور عامين على بدء الثورة التي أنهت حكم القذافي، ومن المقرر أن تبدأ الاحتفالات في 15 فبراير/شباط.

وجرى تشديد إجراءات الأمن في العاصمة طرابلس بغرب البلاد ومدينة بنغازي في الشرق على مدى الأسبوع المنصرم مع قيام الشرطة الليبية ومليشيات متحالفة مع وزارة الداخلية بإقامة نقاط تفتيش مؤقتة على الطرق الرئيسية.

الاتحاد الأوروبي يعد «برد حازم» على تحدي كوريا الشمالية «الواضح»

■ بروكسل / متابعات؛

أدان الاتحاد الأوروبي بشدة، امس الثلاثاء، التجربة النووية الجديدة التي أجرتها كوريا الشمالية، واعدا «برد حازم وموحد» من المجموعة الدولية على هذا «التحدي الواضح» لنظام حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، في بيان، إن «الاتحاد الأوروبي يدين بأشد العبارات الممكنة التجربة النووية الأخيرة» التي تشكل «تحديا واضحا جديدا للنظام العالمي لحظر انتشار الأسلحة وانتهاكا للالتزامات الدولية» التي قطعتها بيونج يانج «بعدم إنتاج أو تجربة أسلحة نووية».

وأضافت «آشتون» أن «الاتحاد الأوروبي سيعمل مع شركائه الأساسيين، وبشكل أوسع مع المجموعة الدولية، لتحضير رد حازم وموحد يثبت لكوريا الشمالية أن هناك عواقب على انتهاكاتها المستمرة لقرارات مجلس الأمن الدولي».

وتابعت «ندعو كوريا الشمالية مجددا إلى التخلي عن برنامجها للتسلح النووي بما يشمل برنامجها لتخصيب اليورانيوم بشكل كامل، ويمكن التحقق منه ولا عودة عنه».

انتشال حطام مروحية عسكرية أذربيجانية

■ باكو/ متابعات؛

ذكر تقرير إخباري، امس الثلاثاء، أن رجال الإنقاذ تمكنوا من انتشال مروحية عسكرية أذربيجانية من مياه بحر قزوين، بعدما تحطمت أمس

الاول الاثنين بالقرب من العاصمة باكو.

وذكرت وكالة «ترند للأنباء» أن حادث تحطم المروحية العسكرية الأذربيجانية أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد طاقمها، وجرى العثور على جثثهم.

وكانت وزارة الدفاع الأذربيجانية أعلنت أمس أن مروحية عسكرية تابعة للقوات الجوية الأذرية اختفت من على شاشات الرادار في الساعة العاشرة ونصف صباحا بالتوقيت المحلي، وتحطمت في بحر قزوين بالقرب من شاطئ منطقة شيخوف.

وذكرت البيانات الأولية أن الحادث وقع بسبب ضعف الرؤية الناجم عن ضباب كثيف، مشيرة إلى أن المروحية سقطت في البحر على مسافة 300 متر من الشاطئ.

حكم غيابي بسجن رئيس قيرغيزستان (24) سنة

■ بشكيك / متابعات؛

أعلنت المحكمة العليا في قيرغيزستان، امس الثلاثاء، أن المحكمة العسكرية في بشكيك قضت بسجن الرئيس السابق كورمان بك باكييف 24 عاما غيابيا.

وقالت المحكمة، في بيان أوردته وكالة «إيتار-تاس» الروسية للأنباء، إن كورمان بك أدين بإساءة استغلال منصبه، وطبقا للقانون الجنائي فإن العقوبة التراكمية بالنسبة له هي السجن 24 عاما، وذلك في سجن شديد الحراسة، إضافة إلى مصادرة ممتلكاته.

وذكر البيان أن شقيقه جانبيك باكييف، قائد الحرس الجمهوري، أدين في عدد من التهم وصدر الحكم بسجنه مدى الحياة ومصادرة ممتلكاته أيضا.

وأطاحت ثورة بباكييف من الحكم في السابع من أبريل 2010، حيث قتل 97 شخصا، وأصيب 500 آخرون في مواجهة بين مؤيدي الحكومة والمعارضة.

وأجبر خروج عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع باكييف على الهرب من قيرغيزستان.

ويقيم الرئيس المخلوع وشقيقه في بيلاروس (روسيا البيضاء) التي ترفض تسليمهما إلى السلطات القرغيزية.

كلمات

›سعيد الشحات

قلق العريان وجماعته من عبدالناصر

يغرينى الدكتور عصام العريان بالتعليق على آرائه، خاصة أنه لا يترك مناسبة إلا ويتحدث عنها.

وعلى طريقته احتفل أمس الدكتور عصام بالذكرى الثانية لرحيل مبارك بإطلاق جملة من الآراء التى يبث فيها السم فى العسل بحديثه عن زمن مبارك، وكعادته يستغل مثل هذه المناسبات لـ«التلطيش» فى عبدالناصر، فيعطيك مؤشرا بأن جمال عبدالناصر هو قضيته الأصلية كما هى قضية جماعته فى أى هجوم، وليس مبارك، والمعنى فى ذلك لا يخفى على أحد، فجمال عبدالناصر هو الضمير الحاضر لدى المصريين والعرب وكل شعوب العالم الإسلامى، والعالم الثالث.

تشويهات «العريان» وثأره بدت فى كلامه على صفحته على الـ«فيس بوك» بمناسبة ذكرى تنحى مبارك بقوله: «تخلى الرئيس السابق وريث ناصر والسادات عن منصب رئيس الجمهورية»، وقوله: «مبارك لم يعترف بالشعب أبداً ولم يتملقه كسابقيه».

هكذا يغمز «العريان» بوضعه عبدالناصر والسادات ومبارك فى «سلة» واحدة، وهكذا يعتبر أن علاقة عبدالناصر بشعبه كانت «تملقاً»، وبالمصادفة جاء هذا الرأى المشوه، بعد ساعات قليلة من بث الإعلامية منى الشاذلى فى برنامجها «جملة مفيدة» لفيديو من رحلتها إلى أعالى النيل فى أوغندا وإثيوبيا، عندما زارت إحدى القرى النائية الفقيرة هناك، لتفاجأ فيها بصورة معلقة لجمال عبدالناصر وبجواره أحد الزعماء الأفارقة، وبقدر ما تعد هذه الصورة التى تأتى من خارج الحدود رداً على أكذوبة التملق التى ذكرها «العريان»، فإنها تعكس أيضاً بقاء عبدالناصر ضميراً حيا رغم أنف الإخوان.

لا أحد يدفع يا دكتور عصام لهؤلاء الفقراء أموالاً حتى يحتفظوا بصورة لعبدالناصر رغم رحيله منذ 43 عاماً، كما لا يدفع أحد أموالاً للمتظاهرين الذين حملوا صور عبدالناصر أثناء خروجهم للثورة ضد حكم مبارك، ويواصلون خروجهم الآن ضد حكم الإخوان حاملين الصور نفسها.

المعنى الأصلى فى هجوم «الإخوان» على عبدالناصر، هو أنهم لا يجدون تجربة سياسية تؤرقهم إلا تجربة جمال عبدالناصر، لأنها باقية فى ضمير المصريين وكل شعوب العالم التى تسعى للحرية والاستقلال والكرامة، وما يحدث الآن على الأرض من «الإخوان» يدفع الكل إلى الحنين لهذه التجربة، وترك سلبياتها، والأخذ من إيجابياتها، وأهمها أن قائدها جمال عبدالناصر لم يكن يتملق شعبه أبداً بل كان صادقاً معه، ولهذا سيبقى خالداً كضمير لهذا الشعب، ومؤرقاً ومقلقاً لـ«العريان» وفريقه.

كاتب مصري

تأجيل جديد لمحاكمة برلوسكوني في قضية «روبي»

■ روما/ متابعات؛

أعلنت مصادر قضائية أن محكمة ميلانو أرجأت، امس، من جديد محاكمة رئيس الوزراء الإيطالي السابق، سيلفيو برلوسكوني، المتهم باستغلال منصبه وإقامة علاقة مع فتاة قاصر، وذلك بسبب حملته الانتخابية.

وأوضح محامو برلوسكوني أن لديه «سببا مشروعا» لأن عليه إجراء مقابلات تمهيدا للانتخابات التشريعية المقررة في 24 و25 فبراير ووافقت المحكمة على طلبه كما حصل خلال الجلسة السابقة قبل أسبوع.

وتفاديا لتجدد مثل هذه الحالات في الأسابيع القادمة ارجأت المحكمة التي تضم ثلاثة قضاة كل الجلسات المقبلة إلى ما بعد الاقتراع.

ودانت المدعية في هذه المحاكمة الدا بوكاسيني «استراتيجية» برلوسكوني (76 عاما) وطلبت من المحكمة أصدار حكمها سريعا لدى استئناف الجلسات.

وتشتبه نيابة ميلانو في أن يكون برلوسكوني أقام علاقات جنسية مع شابة مغربية تدعى روبي كانت قاصرا لقاء مبلغ مالي وكذلك في أن يكون استغل منصبه وطلب من شرطة ميلانو الإفراج عنها لدى توقيفها بتهمة السرقة في مايو 2010.

وقد يتعرض برلوسكوني للسجن ثلاث سنوات بتهمة إقامة علاقة جنسية مع قاصر و12 سنة لاستغلال السلطة بسبب اتهامه بممارسة ضغوط على دائرة شرطة ميلانو للافراج عن روبي التي أوقفت في مايو 2010 بتهمة السرقة.

ويؤكد خصوم برلوسكوني أن الأخير ترشح للانتخابات ليستفيد من حصانته البرلمانية.